

شرح الأخبار

[63] صلوات الله عليه الإمام المنصور بالله صلوات الله عليه، فإنه لم يكن للخوارج فئة أشد ولا أغلظ على الأمة من فئة اللعين مخلص، ولا فتنة أعظم من فتنته عمت الأرض شرقاً وغرباً " وبرا " وبحراً " حتى خرج إليه، المنصور عليه السلام من دار ملكه، فلم يزل يفله ويقل حده وجمعه، ويقتلهم في كل موطن، وهم يولون بين يديه ناكسين على أعقابهم هرباً " منه يتوغلون الصحاري والرمال، ويقطعون الفيا في، وينزلون في قلال الجبال وهو على ذلك لا يثني عنهم عنان الطلب حيث ما أمعنوا، وجدوا في الحرب متجشماً " في ذلك لفح الهجير والحر، ومباشرة الثلج والقرو الصر حتى أمكنه الله عزوجل من ريمته وأفنى على يديه أكثر أهل نحلته. ولن تخرج إن شاء الله لهم بعد ذلك خارجة أبداً ". وفيه إن شاء الله جاء الخير وبذلك عن علي صلوات الله عليه (1). [عائشة والخوارج] [427] الدغشي، بإسناده، عن مسروق (2) قال: قالت لي عائشة: ترى قول علي عليه السلام " والله ما عبروا النهر ولا يعبرونه " حق؟ قلت: إي والله حق. قالت: أفترى قوله في ذي الثدية: اطلبوه، فوالله ما كذبت ولا كذبت؟

(1) ومن المتوقع أن هذه الرواية وردت في _____

المهدي محمد بن الحسن العسكري - لأن شرازم من الخوارج وبقياءهم موجودون في الأرض ولهم حكومات كدولة عمان ودول في المغرب العربي حتى يظهر (ع) ويظهر الأرض منهم وهذه من مؤيدات عدم ظهوره (ع) بعد. وسنذكر في الجزء الخامس عشر بطلان ما ادعاه المؤلف من أن المنصور بالله الفاطمي هو المهدي، فراجع. (2) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي - أبو عائشة - سكن الكوفة، توفي 63 هـ. [*] _____